بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه

القسم الثاني

تحفة الأخيار ومنوّر الأبرار

وهذا أوان الشروع في ذكر كيفيات الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مشتركا منها بما يتعين عنه صلى الله عليه وسلم وجميع كتب الحجة ونصوصها مما روي عنه صلى الله عليه وسلم وعن فيض وأصحابه والتابعين من بعدهم من الفضلاء والأخيار والعلماء الأبرار مما روي عنه وأوراد هم أو نسترويه في تنا لبعض من جملة ذلك بقوله **فصل في كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** أي هذا فصل بيان هيئة الصلاة عليه والواحد **الكيفية** لفظ مولد نصب لكيف لأنه من الاستفهام لا إنها من شأنها أن يسأل بها عن حال الأشياء وأحوالها يقال كيف كيفية وكيفية هي الهيئة التي يجيء عليها السائل عن حال الشيء بقوله كيف هو وفرعها ما ثبت في الأحاديث الصحيحة أن الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك وعلمنا فيها ما خوذة من تلك الأحاديث **قال** في الكمال قيل إن الصحابة سألوا عن المراد بالصلاة لا عن كيفيتها وقيل وإن الشيخ الجمل على نحو ما لم ينهم منه وقيل الجمل على الحقيقة دون المجاز به وذهب بعض المشايخ إلى أن صورة الصلاة لا عن جنسها لأنهم لم يروا إلا الجنة وما لهم أن الظاهر أنهم الرؤساء والبقية الباقي **قال** انفاض أبو الفضل وهو الظاهر في اللفظ وكيف نقيض الصفة لا الجنس هو **قال** الشارح والكيفية بالنصب بها السائل به هذا الفصل فحصل باعتبار قوانين وضوابط تجمع في تركيب الفاظ الصلاة المختلفة المتعلقة أصول مركبة مشتملة على الصلاة وصور الواردة في الحديث في تعليمه صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة ما تحصل لما الله على أصل المقصود منها وذلك هو المراد أنه أنطق الأقوال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأوردته عنه صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم من الأئمة رضي الله عنهم **ثم** اختلفت النسخ فيما بعد البسملة والحمد والصلاة في نسخة البسملة التي تعلقها هذا المؤلف بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي

في نسخ مشهورة وهو في نسخة عتيقة مشهورة أيضا البسملة بخط دون الصلاة وفي جملة من النسخ بعد البسملة أما بعد أي وبعد فقد قيل الترجمة والصلاة بلفظ على الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما أي بعد الترجمة والبسملة والصلاة أيضا وبعض الصلاة بغير الترجمة فقد يجمعها النسخ التي تقع فيها وبعض الأئمة في نسخة الشيخ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وكتب الشيخ رضي الله عنه عليها كثيرة تحليه توجد القبوس في الجملة وقد نظم الرحيم معناه الحليم وقيل معناه الحليم وقيل معناه الرحيم إليه عفو الذنوب أصله صبور على وزن فيعل فقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبق أحدهما بالسكون فأدغم الياء في الياء فقالوا صيرع وأذكلم الشيخ على قبض هذا الصدر فلينجلي بيعض ما تبيض الأنفس مشتق من الصبور عقد البشر بيع وهو الغلو الأنفس فقد تحتمل المعنى وهو البيعة عنوان الكوميني وهي العلامة أنه علامة على معنى له صحيح الجهة لكثرة الاستعمال والزلم فتوه من إفراط ما منع ربك فبولت الماء عوضا عنه النزول عليها **وقال** بعض المتأخرين أما بعد فتكون البادئة أنعم الله فيكون الابتداء بقوله الله وأنعم الجملة على الوجه الثاني وهو خاص بتعلق وهو خاص بتعلق وهو أخص الاسمية لأنه لا يسمى به غيره فهو علما لحقيقة والمجاز أو لم يقع ذلك حال جعلها الخرقية وتشبيها للعقول الصلبية على عموم المشاركة في ذاته فلا الاشتراكية في اسمه وعلما على ذلك لا لمشاركة في اسمه وجودا وعينا يتبع من الاشتقاق سلمى الرحمن هو يسمى به القادر والعليم والرحيم وبه وقع الإعجاز حيث لم يسمع به آخر والإيجاز المخلوق الأشياء الأبدية حقيقة الجزء من النقوله وهو استعمال العلم المتعدية إلى ما يتعدى ولا يتعدى لسؤال وهو أغرب المعارف **وحكي** أن صبيا يقرأ يقرأ فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر وكل كلمة عجيبة فقيل له من فقال بقولي إن الله الله أغرب المعارف وهو أعظم الأسماء لأنه دال على الذات الموصوف بصفات الألوهية لكن جمعه أنه جامع لمعاني الأسماء الحسنى كلها وما هو الخاص بغير علم أيضا والله جميع الأسماء فيقال الرحمن من أسماء الله وكذا الديان هو الذي وبه يعرفه منها والله صحيحة به والله فهو في صورة أنه عظيم الجميل الملبي على مرآة الجمال الله ورأى تقديم الصفة على الموصوف تفنن بالمنزوف وهذا الأعظم والسامعين إليه والحسن إذا لم يأتهم بأزمة صفاته

لا ذاته وشلد ع كلام البلغاء كثير قاله الشيخ ابو العارع الكرك الجويني وكل اسم آية تعلى للتخلي والتعلق الا هذا
الاسم وانه التعلق بحسب وقيل انه الاسم الاعظم وهو قول اكثر اهل العلم **وتكرر في القرآن**
الفي مرة وخمسمايه وتسعين مرة وقيل الفي مرة وثلثمايه وستين **ومن خواصه** بقاء دلالته
مع حذف بعض الحروف منه ولو بقي على حرف واحد مثلا وعشر **وهو** في عشر الاكثر وهو الحق وقيل
معرب من قيل عربي اي وقيل هو عربي باق واختلف فيه هل هو مشتق او من قبل والاول قال به كثير من الادباء و
القاضي قول الخليل وسيبويه والمبرد والاكثر وابو حنيفة والشافعي والقفال والخطابي والجبائي والغزالي وابن الحصار
وابن الجوزي والاكثر المحققين وهو قول اكثر الاصوليين والفقهاء والمحدثين والحق
بينه وهو المختار **وعلى** الاشتقاق واختلف فيه على اقوال كثيرة **قال** البيضاوي اذا كان مشتقا فهو من
معنى ملزم لمعاني الصفات الالهية فلذلك كان الاحق واشتقاقه انه من اله يأله بمعنى تحير فهو فعال
بمعنى مفعول لتحير فيه وذلك لان العقول والالباب تتحير وتتوله عن طلوع كنه جلاله وانزلت عليه حيال
العفو عن تقصير حمله وذلك يستلزم التحير عن معرفة كما في الممكنات بذاته والتفكر في ان يدانيه بحقيقة او يحاذيه
مطابقة فانه وذاته والجملة فهذا الاشتقاق يشعر بالاتصاف بصفات الجلال ومعاني الاكرام لما لا يوجد المشاركة
فيها وذلك هو الالوهية او مشتق منه اي يكون مشتقا من اله بمعنى عبد وفعال انما يجيء بمعنى مفعول كثيرا
والمفعول مما يشعر بجميع الصفات التي هي الجياد الاشياء وجعلها وكل ما كان كذلك فهو مستحق لان يعبد وكل
ما كان كذلك فهو معبود هذان الوجهان يقتضيان ما ذكره في الاشتقاق وسائر التركيب في الكتب المبسوطة ترجع
الى احدهما بالتأمل قال واما اللام والهاء الداخلة على هذا الاسم على القول بالاشتقاق فهو اما للتعريف فيجوز
اجتماعها مع التعريف ولزم مبدأ اما لانه عوض من المحذوف واما لانه منقول من الجملة التي تقع عن الاوهام والمجلى عن
الافهام التي لا يعقل تقول اهل الاعلام واما على انه غير مشتق فالاله والله يجمعان بين الرحمن الرحيم صفتان
لله تعالى من رحم بالكسر يرحم رحمة فهو رحيم مثل علم يعلم علما فهو عليم ومعنى الصفة ان هذا الوصف
بالغ في الموصوف الغاية وانه ابلغ فيه من غيره ومعنى صفة من صفات الله تعالى فيه ومبالغة تفيد اولا وكثرة واختلف

في الرحمة

في الرحمة هل هي ارادة الاحسان فيكون صفة ذات او هي الاحسان بنفسه فيكون صفة فعل والرحمن الذي
هي رقة في القلب والانعام وتقتضي التفضل والاحسان مستحيلة في حقه تعالى والرحمن المبالغة من الرحيم لان زيادة
المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا كما في فعلان وفعلى وفعلى فلذلك عنينا باحسان الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة واذا قيل
باحسان الدنيا والاخرة لانه النعم بالايجاد والاعداد والهداية الى الايمان واسباب السعادة ثانيا واما الاسعاد
في الاخرة فالثواب وزيادة الاسعاد والتفضل الى وجهه الكريم اولا واقدم الصلاة على الرحمن الرحيم لانهم
دائما وجامع المنزلة او الصفات وهما انما جاءتا وقدم الرحمن على الرحيم لانه ابلغ فاستحق التقديم والرحمانية
العلمية في غيره عند التقديم غير الابلغ لتبين في منعه الابلغ كرفع الهم عما لم يخص وغيره قياسا لا اخر تعبد العادة
في هذا الاسم الرحمن للمبالغة وشموله رحمة الدنيا والاخرة فيما حسب النعم الجليلة في شموله معاني الاسماء الحسنى
كلها ولان تكثير الثناء على الله تعالى وتعظيمه اذ تعجيم قدره مطلوب وكذلك ان الابلغ في ذكر حبه تقديمه والاهتمام
به والمسارعة اليه ولانه اريد ان يرد في الرحمن النعم بنا واجلا بل النعم واصولها بالرحيم ليكون كالتتمة والرد
يعد لتشاكل الاسماء في سلوك الادب ولان الرحمن حال العلم فلا يوصف به غيره تعالى فهو خاص به تعالى بالفعل انه علم الحال
الرحيم والامر مفرد على الوجه والحاضر مفرد على العلم وصفة الله مفتقر لايجاد الخلق فلذلك لا يتصف به غيره الحق
قد تتصف به ملكه والرحيم مقتض لايجاد الخلق بقوام وجودهم ويجوز اطلاقه على المخلوق لان المراد بجميع
صفاته في الزكي وجميع ذلك هم على ما وصل منه وقد الرحمن الرحيم الله على رحمة الدنيا وهي مقدرة وقيل الرحيم
ابلغ وقيل الرحمن المنعم والرحيم الكريم وقيل معناهما واحد الا ان قائله حصر كل منهما كل بيت لتحج بذلك من
التأكيد لان الافادة تتم من الاسماء وقيل رحمان الدنيا ورحيم الاخرة وقيل بعكسه والرحمن على انه علم بل اسم
الجلالة لانه نعته والرحيم نعت نعت له لان الجملة لا تدل لا تنفرد البدل على النعت والله اعلم **فائدة وتنبيه**
حيث ذكر الاشتقاق وانه اله الله تعالى والمراد منه ان المعنى المذكور مطلوب في ذكر الاسم والاسم الحسنى المشتق
يكون مشتقا بالمشتق منه وانشاء الله تعالى فريضة الانشاء وكلامه حتى انزل منه الخلق الاشتقاق عليها للابداع
وقالوا انما يقال عمل انشاء السلام وبه معنى السلامة ومع الرحيم معنى الرحمة قالوا والاشياء مشتقة من

الرحيم

الا انما الحوبة هي الرحمة وانا الرحمان اشتققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتته

وقال حسان

منا النبي احمد ... فنزل العز من محمد ومن احمد محمد

قال الخطابي وفيه نظر وهو يختلف جملة الطالب على جملة البعض لانه بناء على اجمله البعض لمتحصرة بتحقيق ومع منع البيا
تعزيز العقل والوصل عطاء بجملتين اختلفتا بالجهة والانتفاء بينهما لعقبا ومعنى او بغير عقب وبالمنع قال من
المحالة لنزلك من حرج التفصيل وابن عصفور وشيخ الايضاح وقلده عن الاكثرين واجاز ذلك جماعة وعسر اظهر
يعتبر والذي يعاد يعود انفا واجتمع فيه الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء واذا تمت
الياء لاجتماع المثلين والقاعدة ان الذي هو لامه يقلب ويرد حذف الذي فيه لانه اذا كان الياء لغو من
الواو قلبت الواو ياء مطلقا ومثل وزنه فيعل ركبتم البعض او فتحها وابدلت الفتحة كسرة او فيعل كطويل ثلاثة
اقوال استقرها الاول وهو الثالث لجمعهم له على فعايل وفعالا واسيا يجوا العمة ولو كانت العين مفتوحة لما ظهر ولما
تقرر والتقريب والله اعلم والاطبة في يسر النقي في العين الخارجي الخير المجبر المعلوم عند اهل الملة اي
الامم او الجنس او المخلوقات وعلى كل تقدير فهما دفع لجميع المخلوقات وقد اعاد كلمة على رد اعلى القيمة في قولهم ان
جمع الاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة ذكاية على الاخبر وفي ذكر العقل بينه وبين الدين فيقولون في ذكر حرفيا
الانبي واعلم ان هذا العقل الذي هو مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو المقصود من الكتب بالاصالة
وهو الجنس وعلى الخراب والرابع والثالث كحصيا تقدم ذكره المتحنة الفيلي حتى الموقف لانه منه تكون هذه الكتب
واما ما قبل ذلك فانما يقع لاجل ان يتعلم ذلك ولم يزد فاربد غيبة ومحبة وتنا الطاعة العيال والاثنا
والله اعلم ولنقدم هذا الكلام على قاعدة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه جاء ويتبع بعد قال
ابو العباس الحرجي فما قلت في تفسير الاعبد اهل الصلاة النبي فاذا قلت صلى الله على محمد فمعناه اللهم ارحم محمدا وتفسير
لفاعل لهذا الدعاء وما هو فعلهم في هذا الجهة وقال الطاعي ابو عبد الله الحليمي والمقصود بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
التقرب به الى الله على باحتمال الى تعالى وفخاحتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال عز الدين بن عبد السلام صلاتنا
على النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة له في حاجتنا لا يحتاج لمثله ولا يحتاج الله امرنا بمكافاة له فتر اخبر الفاضلة عجزنا عن

كما بانا

كما بانا بالدعاء فلم يمتنا الله تعالى لما علمه عجزنا عن مكافاة نبينا الى الصلاة فهو على النبي ا بتوفيق الرحمن وقال
القاضي ابو بكر بن العربي صلاة الصلاة عليه نهج الى الفرض عليه لما لله ذكر على نصح العبد كيف يتعلم والنية والاخلاص
المحبة والمداومة على الطاعة والاخلاص الواحد لله الكريم صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ القسطنطيني في اول شرحه
منطلق والطالب الحجة وهو اخبر في معنى الدعاء على وجه التقريب بذكر الوالد المنعم لاعمال الاعتقاد التي يعتبر بها نفع
المزعوم له وقال الامام ابو القاسم القشيري في تفسير قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية اراد الله صلى
ان تكون الامة عند رسوله يدخرونه يكافيه عليه من الشفاعة حيث تقدم فاتهم الصلاة عليه في اخرى شيئا على الامة
عليه السلام بقوله من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشرا وهو اشارة الى ان العبد لا يحتقر عن ادراك
ذلك من النبي وقت من الوقوف الى الاربعة صورة تتبة الاصول عليه الصلاة وهذا يحتاج الى الحجة ظهر ان الله يصلي
وقال الفقيه الشيخ ابو الحسن بن صلى الله عليه وسلم يريد الله فقد وتم وابر على الحجة له وصلاتي عليه وانه يتبعه
بذلك فعلم الصنوبري في تعليقه عن مسلم قال الشيخ ابو محمد عبد الحق الصقلي في تفسيره عن ابي الحسن العلي
الشيخ الصنوبري ان هذا الحرام والخلاف والله اعلم وقد يقال الاختلاف وان الصحيح ما يشبه الادب والتعظيم
لفعلهم على ذكره المسموع من نبيه اعظاله وقال بعضهم بعض قول الله العظيم فيلي من هذا ان الله يصلي
ان يعطي عليه هو الحمل الجنا على الرغبة بوجه يتقي مثله علينا وتحته الشامل له ولعباده النوجهة بكل
حتى ان يتلوا انهما لما تفوق منا العجز عن ذلك وجب علينا اللجا الى الدعاء ذلك فعلمنا الله صلى الله على نبيه على الله عليه وسلم
كيف نتكلة النيابة عنا في اداء شكره واجبه عليه علينا صلى الله عليه وسلم وقال على الله الله عز جل ضيك كيف يجيء ملك
يلزم رسول الله قال قولوا اللهم صلى محمد على اختلاف الروايات في ذكره وقد وقع في الفرض وصون الرقي لمن ذكر الله الصلاة عليه
بغير صلاة عليه من غير احتياجه الى صلاة اخرى امة لمن يتكلم او اظهار العبودية بتكرار امتثال الامر وشكر لمن اسعده
بر لسبه ومسببا تحقيق به الزيادة الشفاعة منه وقال الشيخ ابو عبد الله الخولي في جمعه الفيه مبتدا صلاة العظمى
الكبير صغير ابو محمد عبد الدين مشايخ رضي الله عنه وصلاة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم زيادة في تكرمة وانعام ومن
الملائكة دعاء واستغفار ومن العباد دعاء له بقبول الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيادة عنهم بعمله وتقي به

متخوفا من عمل ما تقدم في الجنة والله اعلم والتقدمة الاقبال على الشيء والحركة قيد من الانتقال الغاية اي عندك والتمني
ما وضعا واقيما الشرايع الصلوة والمنهيات الاقوال والاعتقادات والاحوال والخشية الخوف والمراد هنا الخوف من الله
منه والاعتدال وفي البخاري الخشية الاصابة من غير النبوة حتى تكاد الواحد لجمعة لما تتفكك انتهى بمعنى ان
مقامها اعظم اللهم علم الخاصين روي ابو نعيم في الحلية عن الحلج بن جميل انه كان يقول في صباه اللهم اني
اسئلك علم الخاصين وخوف العالمين وبغض المتكلمين وتوكل المؤمنين بك وانابة المخبتين اليك وانما
تنابة اليك وتنكل الصبرين اليك وجنة الشاكرين لك وحياة الاحياء المرزوقين عندك وروي فيما
عن الشيخ ابي ابراهيم البلخي بعد ان ذكر علماء الزاهدين في الدنيا الكبير هو وكعب يقول دعاء الزاهدين اللهم ارزقني علم
الخاصين وخوف العالمين وبغض المتكلمين وتوكل المؤمنين وشكر الصبرين وحب الفقراء وحياة المخبتين وانابة
المخبتين وزهد الصادقين والفتح بالشهداء الاحياء المرزوقين وامين يا رب العالمين وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يعوا بيوم لان يعوا بيوم الفتح والحج المبرور اي المقبول خير من الدنيا
وبغير الصادق وغلبة المتقين يا ارحم الراحمين ذكره الخطيب في كتاب الفقيه وقوله علم الخاصين قال
الخفي انه تقييد من فيه اوضاع وان لا فيا وعن السلم يشتكي اليه وقال لنبي عمله الا الا ان اخلاص تذ
يبرك ومن عنه طول معاودتك منتهى عبادة العارفين من الاستكون الى عمله وكانها تدر منك في ذلك وانابة المخبتين
يقال انابة الى الله وانابة الى عبده رجع واخبت خشع وتواضع قال الخبت وهي الانابة عند
الصعوبة الرجوع الى الله انتهى مما حصل والله اعلم واخلاص المؤمنين هم العارفون الموحدون واخلاص
عمله التبرء من الشرك والعجب وقيل الشيخ ابو علي الدقاق رحمه الله الاخلاص عند الخاصين هو خروج الخلق عن
معاملة الخالق واول الخلق النفس والاخلاص عند المحبين ان لا يعمل الرجل النفس والا لا يطلع عليه مطالعة
الغير وتنقيح الاخلاص والاخلاص عند الموحدين خروج الخلق من النظر اليهم في الاحوال وترك السكون والا
ضيع صحة اليهم في الاحوال وقال الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عند الاخلاص من الرياء الخفي والخفي الا العارفون الموحدون
لان الله تعالى مطلع على ضمائر قلوبهم وتنبيه عن نظر غير رؤية الخلق بما انتم على قلوبهم من اخلاص الغير والمتقين

فلم

فلم يرجوا منهم حصول منفعة ولم يخافوا من مخالفتهم وجود مضرة واعمال هذا الاخلاص وان علموا بها يتبع الخير الناس
ولم يتزين منهم ولم يميل بهذا وهذا من الخلق فوقع منهم حقيقة الطاعة ووقع الطاعة فيهم ذرا بعلمه ولم
عبد الله تعالى في حقيقة جبل بحيث لا يرى الامر والجميع به احدوه وقال في التصوف
ايضا بكتاب الاخلاص وهو ارادة بالعمل ما عند الله عز وجل من ثواب الاخرة من غير شوب النفس وبعلم منقوا
نه وانه من النعيم في الجنة والخلاص الخروج من الشيء وخلاص الله عز وجل من ذنوب العبد لم يقدح فيه اخلا
صه ولم يقع في صحة نيته من قبل ان الله عز وجل مرحوم ومن فيه وكان ذلك من يريد شيئا الا ان هذا الفقير مع علم
المحبين وعبث عنهم تعبيه من عمل لعاجل حظه ونيل نيله وصوت في اخلاص المتوحدين الذين اخلصوا بالعبودية
فتعفوا على اضرار الهوى والحرية وليس فيهم تمويه الوحدانية وقد بينه على ذلك وكتاب التوكل ايضا
فانه لا يقدح في التوكل الا انه لا يخلو في اخلاص المحبين والا وجه في درجة الفقير من قلة فاجعة الاعمال
الاخرى عن وقوع الاخلاص والعمل هواه لا يريد صاحبه عليه عوضا في العواقب قال وهذه اشارة الى ان صاحب
النفس رابعة باجلاء عاجلا العابد لا يخلو نفسه النفس والشهوات في الجنة مقبول الا الفقه فان الا واحد العمل
الا وفيه الله تعالى ومع افتقاره الى اخلاص الصريح وهو الاخلاص المملوك فاما ان يقال رجاء الجنة وفيه النار
وهو مخلص والاشارة الى الحلول العاجلة والا فهو طلب حظ النفس والفرح وانما الملكي اصول الاعمال
وفيه المنصف فقط وقال ايضا بكتاب التقية وانه الطاعة على نية اخلاص الله تعالى الاستيفاء الطاعة والصبر
دينه على الشيء الطالب الدنيا وهذا اعم التقيات واغلاها وبه عن تعبيرها فظا عن تعالى ومنه الناس في
الظاهر كما فعلوا وانه منع من يكون عمله لجاه الناس الخوف فانه يتقي الله ومنه قرعه اصابة الناس الجاه و
هو الحجب الجنة وهذا فان زاد الناظر الى الخلق لطاعة النفس تعظيما الزائد الى الله الا من صور الهوى من
جملة النيات الصحيحة لانه يدل الى المزعوم الاخرة وان اراد وجه المالوف الدنيا فاعلم النوايا باعث
الفرح والبطر ومن فضله وطلب ها الجنة والعامل لاجل الجنة عامل لعرضه وبكتنه كالاجير الصور من جنة
البلد وانه لينا العامل اراد اكثر اهل الجنة البلد واما عباده ذي الرباب فلا قدر ذكره الله تعالى والعقل فيه جنا

لجلاله وجماله وصار الاعمال تكون موكدات وزوائد ومقوات ومدرجة من الالتفات الى المكروه والمطبوع في الجنة
فانهم لم يفرحوا بما بلغهم الزنديق عن ربهم بالغوائل والتخبيث بل يرون وجهه فقط ونوك الناس بغير تبع فلله
هم يتنعمون بالنظر الى وجه الله الكريم ويتمتعون من تلبيقه الوجوه الصور العبير من تنعم بالنظر الى وجه الصورة
المصنوعة من الطين بل اشد وان الدقة وتبين حمل الصورة الادمية وجمال الصورة واعلمكم كيف اعز التفاوت بين
جمال الصور والصورة المصنوعة من الطين بل استعلام الفرس البهيمية الصنوبر اقتنا لقطة الوحش من مخالطة الحيوان
واغراضها جمال وجه الله تعالى الكريم يتجلى اشتغلت عاد الخنفسا لصاحبها والعبد الهادي اغراضها عن النظر الى
جمال وجه النساء مجمع اثر الفلوب من انها جمال الله تعالى وجلال الله تعالى يتجلى عمى الخنفسا عن اقوال جمال النعما
وانها الانتقى بها ظاهرا لا يلتفت والا يلتفت الى الخنفسا يرى اجزا بما الريم وحزن ولذلك خلقهم وقد ذكر الصبر بنا لقامه و
دوامه لانه حقيقة الصبر هو الدوام والثبات على الشيء وهو هنا ثباتنا باعمالنا الدين في مقابلة اعمال العدو ونفسه
الاقوال حتى على الصحة والعافية والسلامة وخوف ذلك بان لا يرجى التكو يتعلم ان ذلك وديعة عندي يرجع بالاقرار
والانتهاء والعلة والنقص ويتوقى ثمار النقص وحتى على الطاعة واداتها على وجه الاخلاص وشهوتها واهلها
واخلاصها وحضورها ومنتهاها حتى على المعصية ترك لها وترك التكبر فيها واصبح الاسباب والاصباب الموصلة
لها ومحاطة الزايد حتى على الاذى من الكفر وحتى على العلايا والغرايا وقد قال ابراهيم
الخواص الصبر الثبات على اعمال الكتب والسنة وقال والتوبة المحض السبق الشاعة عن الجنة
لعاما والسكون عند رجع عنصر الطينة والجهاد الكتبي مع حلول البغي يصلح ما في المعيشة وقال
ابن عطاء الله الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل الصبر مع البلاء بحسن الخدمة لا الفرار مع المعاينة
وقال عمرو بن عثمان المكي الصبر هو الثبات مع الله تعالى وتلقي بلا يد بالرحب والدعة وقال ذو النون المصري
الصبر هو الاستقامة بالله تعالى وقيل الصبر المنع وحبس الاكاره على الثبات الاضطرار وقيل الركون الى الانذار وعدم
الخروج مع الانوار حتى هم على حمل الاذى والشرور تحت مجاري القضا حتى هم على احمال الاثقال العباد والصبر الدوبها الراد
حتى هم على الغلام بالعبودية والتبوي لمجاري الحكام الربوبية حتى هم على ملازم الاخلاق والقيام مع الله بتمام

الوفا

الوفا حتى هم على جميع الهم عليه والجوع وكل امر الله على الجلوس الحلق والدالة الملك الخوف وما دام بقدر
كله من الصبر وقيل التحقيق وكان عند الله امر وتقيه ما وقايع من اراده مستقبلا الاشكالات بتعبيراته وامور
بذلك هو عين الشكر وكان تعالى الشكر الا محالة وكان شكر عاما دايما والله تعالى وقال الشبلي عنه القادر
الجليل الذي رضي الله عنه ومعجما به العبقر الجلالي افضل من الغنى الشاكر والعبقر الشاكر افضل منها والعبقر الصابر افضل
افضل منهم وفي رسالة الشبلي انما قال التعلق ابو عبد عليه السلام انا ومن الطاير لو لم يفلحوا ان الامر جميع
اخوة الله الصبي بالكان في بعض الاحوال يقتضي البلاء ويستغنوا ولم يكن في حال الاستقرار ذهاب يتبدل بشكر
ولذلك لم يقل صبروا وقوة الصبر فيه وقال الصديق بقية انه بصبر الصديقية مخلص من الاولى والعلا يكون
عند الله على الكمال وفي قول الشافعي رضي الله عنه من لم يتعلق علينا ما اما من اهل الكبار وصلا اصنع وقال
ايضا وتشكلا تيم الامة ان الصابر من الامر حتى لا يكون لمام الزنب او العيب فرار الله انعم من تشكلا اللهم صبرو
ابتعد وجدد وقال الشيخ ابو محمد بن الجمع حاقبة الحب الكبير على قوله وكرم وجهك واما قوله وكرم وجهك فيتخ
به جمال الله وجماله ووجهه مانع وبه من خلية الزلات لخواص عباده صدر وفرقا الكل بحيث ما ادراك الا وجهه وتبقى وجهه ربك
ذو الجلال والاكرام في الحديث الصبر عجايب الفرار والنار لو تصفى منه الاخرة فتنتهي وجهه
كل شيء فانه يبقى ما خلقه الخلاق الحق وارد عقلا ومسلك الفرد وعجاء التقوى والشبهة بوجه الله
الكريم وانما الخلق والتكلمون في الخلاق طرق العزة ان من التكلم عنه وقراءة الفلاح في جماعة من
المحدثين والعقبا مجاهدا حال على ذلك والله اعلم الصلاة الزكاة عن قشيرية جواز انه وزكاة بخيرها وتقليد فيها
وانه طهر في جميع عادة الطهر بعينه الطهور لعينه معه ملك الطهور وهي لا يوجد لها طهور وقال وفي فيها انصار وقال
قال الحق الكون كله ظلمة وانما انار ظهور الحق فيه وقال الطهور في الكونات ما وقع عليها وحيوة اصل الزرع
الزرع وتنبت في قلبه من عقله قال الشيخ عبد الله تعالى عن اغلاء المطالب واشتغل المواهب والتقرب بها ما يقع من
تجلي الحق تعالى العلوم خواصه وحقوق اسرارهم باحرقتهم وذلك لما اعاصلهم صحيحا من انوار الشهود والطلع عليهم من
مكنون الوجود باحتمى في جمال الانوار وعن فراغ معاني الاسرار وقد تبلغ منه نعم ولكن غاية مطلب ربه حقيقة انما جنة

مجملة وهو حقيقة المعارف وحقيقة مؤصلة وهي حقيقة القيمة وانه قد دخل هذا الايشتاق الى تلك بعثون بالخشية الى
خوف ما وقصور ما واما بالمشية الى ما حصل هناك من الغنى والفقر وفيشتان ما بين الحالتين فلذا ما يفتح على قلوب
العارفين في هذه الدار انما هو نشئة مما عمل لهم اي من ما تعجيله في هذه الدار والله اعلم هحق الى اهل وكسي
اخرى حق متوجه الى واجب مع فنك الحقيقة مع فنك يخفى الواجبة او مع فنك الحقيقة الثابتة
المحققة وهي المحقوقة بنور الغيب المؤيدة بالرسوخ والتمكين المخصوصة بالعناية الفائقة عن روح المجاري
واضافة الى البيت وتخصيص النسوي والرابط عنوك بالعروة الوثقى مع فنه حق المعرفة حقيقة اذ لا يعرف
الله الا الله ولا يحيطون به علما والعجز عن الادراك ادراك لا يقدر ما يقدر به الا اخل انبغاء مع فنك
بذلك والكلو تقليلية وما مضرية او مصدرية تجري على طريق اتقن به مما يليق جلالك وعظيم سلطانك
والخاف التشبيه نعت لمصدر محذوف وما موصولة ثم جئنا دعاء وكتابة
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسبما في النسخة التي عليها خطه اذ ذا المطلوب كما تقدم والبعثة
الاولى الكتاب وقال وعلى الله على سيدنا محمد وهو بعض النسخ بي بادة وتبينا وصولا ناعد هبنا خاتم
النبيين وامام المرسلين وميزان الوضعان ثاد بنا في نسخة الشيخ وهو ثبت في بعض النسخ وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما وهذا اخر الكتاب
نسخة الشيخ وزاد بعض النسخ والحمد لله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل
وكتب الشيخ
اللهم اغفر لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين وسوم
الفقيه بمحله كتابا خان فمن نزعوا بمثل ما دعا به ان يغفر لنا ربنا ويرحمنا و
يجعلنا من المحشورين في زمرة المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بفضله ورحمته
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير وسئل
ان يغفر لنا ما لا تكتبه الامين الحفظة والفضول من شرح كلام الرسول والامية العجول وتعالى ما التبس لنا
والخوض

والخوض فيما لم يقفه الله علمنا ولا بلغه حالنا مع ما انطوى عليه ضمائرنا من الفلتات والعيوب
وتلوثنا به ظواهرنا من المخالفات والذنوب اغفر لنا ما حمله واستهانة بنظره وعمله نسئله
ان يغفر عنا وان يتوب علينا توبة خضوعا لا تفتح مثلها الى الادبار عنه والخضوع منه وعظمه
وجوده وطوله وان يمن علينا بالاكثار من الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يجعل عضنا من ذلك الخوض فيه
والكلام عليه دون الاقتصار به وان يميتنا على ملته ويتوفنا بمحبته ويحشرنا بشفاعته ويحشرنا في
زمرته نتوسل الى الله بذلك بجاهه عند الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه واهل الصلاة والسلام كما قال القائل
ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

تم وكمل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

على يد الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن عيسى المغربي الحنفي
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولاحبابه ولمن دعا له بالغفران
وذلك في اوائل شهر جمادى الاخرى
سنة ١١٦٩
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
خاتم النبيين وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما

ان الذي كتب الحروف بخطه
يرجو الصلاة على النبي الهادي
واجعل ثوابها لمن تلا دعاله
بالعفو والغفران يمنحه الاله

سئل من الله عفوا
يا ناظرا في الكتابة
والذي يعتني عبثا
عثر لا تفضل الكتابة